

Problems of teaching English to high school students from the point of view of teachers in Sabha

Amal Mohameed basher Areedah *

Department of Educational Planning and Administration, Faculty of Arts, Sebha University, Libya

*Corresponding author: ama.aredah@sebhau.edu.ly

مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة سبها

آمال محمد بشير اعريدة *

قسم التخطيط والإدارة التربوية، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

Received: 02-12-2025; Accepted: 29-12-2025; Published: 10-01-2026

Abstract:

The present study aimed to identify the problems facing English language teachers at the secondary stage in the city of Sabha, Libya, from the teachers' perspective. To achieve the study's objectives, the researcher followed the descriptive analytical approach, as it is the most appropriate for the nature of this research. The study population consisted of all English language teachers in secondary schools in Sabha, while the study sample included (40) male and female teachers selected randomly. The researcher developed a questionnaire as a primary tool for data collection, which consisted of several main domains: problems related to the curriculum, problems related to the teacher, and problems related to the student. The validity and reliability of the tool were verified using appropriate statistical methods. After collecting and analyzing the data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), the study reached several significant results. The findings indicated that there are statistically significant differences in the problems of teaching English from the teachers' perspective attributed to the gender variable, with these differences favoring males. On the other hand, the results showed that there are no statistically significant differences in the problems related to the curriculum, the teacher, or the student attributed to the variable of years of experience. Furthermore, the study revealed that there are no statistically significant differences in these problems attributed to the scientific qualification variable. Based on these results, the study recommended the necessity of providing modern educational aids and language laboratories in schools, as well as holding training workshops for teachers to keep pace with modern teaching methods and focus on communicative skills rather than just rote memorization for exams.

Keywords: Teaching Problems, English Language, Secondary Stage, Teachers' Perspective, Sabha City.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمدينة سبها بدولة ليبيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لطبيعة هذا البحث. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمدارس التعليم الثانوي بمدينة سبها، بينما اشتملت عينة الدراسة على (40) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. قامت الباحثة بإعداد استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكون من عدة مجالات رئيسية وهي: مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي،

ومشكلات تتعلق بالمعلم، ومشكلات تتعلق بالطالب. وتم التأكد من صدق وثبات الأداة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة، أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير النوع (الجنس) ولصالح الذكور، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات المتعلقة بالمقرر أو المعلم أو الطالب تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المشكلات تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة توفير الوسائل التعليمية الحديثة ومعامل اللغات في المدارس، وعقد ورش عمل تدريبية للمعلمين لمواكبة طرق التدريس الحديثة والتركيز على المهارات التواصلية بدلاً من التلقين من أجل الامتحانات فقط، مع ضرورة تحفيز الطلاب وتطوير المناهج بما يتناسب مع احتياجاتهم البيئية والمعرفية.

الكلمات المفتاحية: مشكلات التدريس، اللغة الإنجليزية، المرحلة الثانوية، وجهة نظر المعلمين، مدينة سبها.

المقدمة

شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين سلسلة من التحولات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة، والتي فرضت مهاماً وواجبات جديدة على أدوار المعلم المتجددة باستمرار. فلم يعد دور المعلم مقتصرًا على تلقين الطلبة وحشو أذهانهم بالمعلومات، بل أضحي منظماً للعملية التعليمية وميسراً لها. هذا التحول أفرز معوقات عديدة ناتجة عن التعامل مع جيل "المجتمع الرقمي" والتدفق الحر للمعلومات؛ العصر الذي لم يعد فيه المعلم هو المتغير الوحيد في تربية وتعليم الطلبة. وتجلّى ذلك في ضرورة رفع كفايات المعلمين لتمكينهم من تطبيق استراتيجيات حديثة في قيادة العملية التعليمية بدقة تفوق المتغيرات الدخيلة على بيئات التعلم المختلفة. وتسهم هذه العوامل غالباً في البحث عن حلول مناسبة للمشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس المواد الدراسية، لا سيما مادة اللغة الإنجليزية. إذ تلاحظ أغلبية المدارس في مختلف المراحل التعليمية وجود مشكلات وصعوبات عديدة في تعليم هذه اللغة، وتزداد حدتها في المرحلة الثانوية نظراً لزيادة دقة المناهج وعمقها، وهو ما أكدته العديد من الدراسات في هذا الصدد.

إن النظام التربوي يولي اهتماماً ملحوظاً بالتعليم، ولا سيما مبحث اللغة الإنجليزية؛ نظراً لبروز ظاهرة تدني مستوى أداء الطلبة التي استحوذت على اهتمام صانعي القرار التربوي. وقد أشار خطابية (2000) إلى أن اللغة الإنجليزية تعد من أسس التعليم والتعلم وضروراته، وتنبثق أهميتها في هذه المرحلة لكونها اللغة الأولى في دول كبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، واللغة الثانية في دول مثل الهند والباكستان، فضلاً عن كونها أداة لتحقيق التنمية في الدول العربية الساعية لرفع مستوى الأداء التربوي ومعالجة مشكلات طلبة المرحلة الثانوية في هذه المادة (خطابية، 2000).

وبما أن اللغة الإنجليزية لها تاريخها ووعاؤها الثقافي الخاص، فمن الأهمية بمكان التأكيد على وجود مشكلات تتعلق باختلاف الثقافة بين المعلمين واللغة الأجنبية التي يدرسونها، مما قد يشكل عائقاً في تشكيل الاتجاهات لدى الطلبة. ونظراً لصعوبة إيجاد نظام تعليمي مثالي، تظهر من وقت لآخر تحديات ناتجة عن التعامل مع كائن بشري متغير في أفكاره وظروفه، مما يجعل تدريس اللغات الأجنبية عملية معقدة تتطلب حلولاً غير تقليدية (الدامغ، 2010). مما سبق، تتبين الأهمية البالغة للغة الإنجليزية وعلاقتها المباشرة بالعلوم الإنسانية والحياتية، مما جعل هذه الدراسة تهتم برصد مشكلات تدريسها لطلبة الثانوية العامة في مدينة سبها، لتسليط الضوء على هذه المعوقات ووضع الحلول المقترحة التي تساعد المعلم على ممارسة مهنته بكفاءة عالية.

مشكلة الدراسة

تكمن المشكلة في وجود تحديات عديدة تواجه عملية تدريس اللغة الإنجليزية، بعضها يتعلق بالطالب، وبعضها بالمعلم والمنهج، ونقص الوسائل التعليمية المساندة. ويمكن بلورة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي: ما مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في مدينة سبها؟

أهمية الدراسة

1. محاولة وضع حلول علمية للمشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.
2. تزويد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ببيانات حول أهم المشكلات الميدانية مما يسهل عملية علاجها.
3. إفادة القائمين على برامج إعداد المعلمين في الكليات الجامعية لتطوير المناهج بما يتناسب مع مواجهة هذه التحديات.
4. إتاحة الفرصة للباحثين للاستفادة من أداة الدراسة ونتائجها في إجراء بحوث مستقبلية.

أهداف الدراسة

1. تحديد المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهم.
2. الكشف عن أثر متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجنس، نوع المدرسة) في تقدير هذه المشكلات بمدينة سبها.

حدود الدراسة

1. الحدود المكانية: المدارس الثانوية العامة (الحكومية والخاصة) بمدينة سبها.
2. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي خريف (2023).
3. الحدود البشرية: معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس المستهدفة.

فروض الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات تعزى لمتغير نوع المدرسة.

مصطلحات الدراسة

1. المشكلات: هي المواقف التي تواجه الفرد وتتطلب حلاً، حيث يكون الطريق المؤدي للحل غير معروف بصورة مباشرة (أبو جادو، 2005).
 - التعريف الإجرائي: هي الصعوبات والمعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس سبها الثانوية أثناء ممارستهم للتدريس.
2. المرحلة الثانوية: هي حلقة الوصل الرئيسية في منظومة التربية والتكوين، وتقع بين التعليم المتوسط والتعليم العالي (وزارة التربية والتعليم، 2006).
 - التعريف الإجرائي: مرحلة تعليمية تمتد لثلاث سنوات تلي المرحلة الإعدادية في النظام التعليمي الليبي.
3. التدريس: نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية لدى الطلاب تحت إدارة المعلم (مرعي والحيلة، 2005).
 - التعريف الإجرائي: الجهد المنظم الذي يبذله المعلم لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلابه.
4. المعلم: هو الأداة المجتمعية لتحقيق الأهداف التربوية ونقل المعرفة للأجيال (مرعي والحيلة، 2005).
 - التعريف الإجرائي: الفرد القائم بعملية تعليم اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية بسبها.

الإطار النظري

تواجه مهنة التدريس تحديات متنوعة تؤثر سلباً على أداء المعلمين، والكشف عن هذه المشكلات يساهم في تقليل آثارها السلبية (عبد الله، 2013). وتعد هذه المهنة من أصعب المهن نظراً لتفاعل المعلم مع بيئة تعليمية ذات فروق فردية واسعة، مما يتطلب تنويعاً في طرق التعامل وحل المشكلات (أبو جادو، 2005). كما يواجه المعلم تحديات

مرتبطة بالإدارة المدرسية، والمناهج التي قد لا تلائم قدرات الطلاب، وتهالك المباني المدرسية، بالإضافة إلى تفاوت مستوى المتابعة من أولياء الأمور.

أهمية تعلم اللغة الإنجليزية: تعتبر اللغة الإنجليزية لغة العلم والمعرفة العالمية في العصر الراهن، حيث تهيمن على المواقع الإخبارية والبحوث العلمية المنشورة في الدوريات العالمية (زيدان، 2007). وتكمن أهميتها في كونها وسيطاً للتفاهم بين الثقافات، والمتطلب الأساسي للتعامل مع التقنيات الحديثة والحاسب الآلي (عبد الله، 2013). وتشير الإحصائيات إلى أن الإنجليزية هي اللغة الرسمية لـ (85%) من المنظمات الدولية ولغة حوالي (90%) من المعلومات الرقمية (الدامغ، 2010).

السن الأنسب للتدريس: يعد تحديد السن المناسبة لتعلم اللغة الثانية قضية محورية. وقد أظهرت دراسة الدامغ (2010) إجماعاً على أن المرحلة الابتدائية هي الأنسب للبدء، بينما أكد المطيري (2008) أن الأطفال يمتلكون مرونة في الدماغ تمكنهم من اكتساب الأصوات بالحاكاة والتقليد وبثقة عالية مقارنة بالكبار (المطيري، 2008). ومن هنا تبرز أهمية معالجة مشكلات تدريسها في المراحل اللاحقة كالمرحلة الثانوية لضمان استمرارية الكفاءة اللغوية.

أساليب التدريس الشائعة لتعليم اللغة الإنجليزية

على الرغم من استخدام كثير من المعلمين للطرق التقليدية في التعليم خلال القرن الماضي لجميع المراحل الدراسية، ورغم اعتبارها الطريقة الأكثر شعبية بينهم، إلا أنها لا تُعد طريقة مثلى في عالم اليوم؛ إذ ظهرت فلسفات تعليمية جديدة كطرق التعليم عن بُعد، والتعليم المتميز، والتعلم عن طريق الترفيه (الحليس، 2012).

وقد عرف طه (2010) طريقة التدريس العامة بأنها: "مجموعة من الخطوات والإجراءات والممارسات المقصودة التي يؤديها المعلم مع تلاميذه لتحقيق أهداف تعليمية معينة بأيسر السبل وأقل الوقت والنفقات، وهي تضم العديد من الأنشطة والأساليب المختلفة، وقد تُستخدم لتقديم درس أو موضوع على الأكثر، وهي غالباً تطبيق لإحدى النظريات التربوية أو النفسية" (طه، 2010). كما أورد الحليس (2012) تعريفاً لطريقة التدريس الخاصة باللغة الإنجليزية بأنها: "خطة شاملة لتنظيم وعرض مادة اللغة الإنجليزية، وتعتمد على اختيار الأسلوب المناسب لخصائص نمو الطلاب، وهي أيضاً طريقة إجرائية تساعد في عملية التدريس" (الحليس، 2012).

هذا وقد أكد عقل (2002) أن اختيار المعلم لطريقة التدريس المناسبة للموضوع له أثر كبير في تحقيق الأهداف التعليمية، وتختلف طرق التدريس باختلاف المواضيع. وفيما يخص تعليم اللغة الإنجليزية، فقد أثبتت بعض الطرق جدواها ومنها على سبيل المثال: طريقة لعب الأدوار، والطريقة الحوارية، وطريقة المواقف التعليمية، وطريقة المجموعات الصغيرة التي تجعل من المتعلم مركزاً لعملية التعلم (عقل، 2002).

أما في إطار البحوث التربوية في مجال تعليم اللغة الإنجليزية، فقد أمكن رصد عدد من الدراسات التي شكلت طرق التدريس محورها الأساسي؛ فعلى سبيل المثال توصلت دراسة المجالي (2000) إلى فعالية التعلم التعاوني في تدريس اللغة الإنجليزية، إذ أدى استخدامه إلى زيادة تحصيل الطلبة مقارنة باستخدام أسلوب التدريس التقليدي، كما أشارت الدراسة إلى تقبل كل من المعلمين والطلبة لاستخدامه (المجالي، 2000). وتدعم دراسة المحتسب (2002) هذه النتيجة، حيث تشير إلى أن استخدام كل من التعلم التعاوني والتعلم الاستقرائي أدى إلى زيادة تحصيل الطلبة مقارنة باستخدام طرق التدريس التقليدية (المحتسب، 2002).

ومن أهم خصائص طريقة التدريس الجيدة ما يلي:

استخدام المراجع والمصادر والأفلام والبرامج الحاسوبية والنماذج والصحف والمجلات، وتوظيف الأجهزة السمعية والمرئية والمختبرات بأنواعها، ومراعاة الأسس النفسية للتعلم، وتحفيز الطلاب وتعويدهم على الانضباط الذاتي. كما تمتاز بمراعاة الصحة الجسمية والعقلية والوجدانية للمتعلمين، واهتمامها بالمجالات الثلاثة: المعرفية والوجدانية والنفسحركية. وتركز أيضاً على مراعاة الفروق الفردية من خلال تنويع الأهداف والمهام والتقويم، وتنمية العلاقات الاجتماعية (البين شخصية)، وتشجيع العمل التعاوني والتواصل السليم، وتنمية التفكير الإبداعي كالبحث والتحليل والتركيب وحل المشكلات، مع تبسيط الخبرات والإكثار من الأمثلة والتدريبات (المحتسب، 2002).

ولكثر أساليب وطرق التدريس، سنتناول أشهر طرق تدريس اللغة الإنجليزية وأكثرها شيوعاً بشيء من الاختصار:

1. **طريقة القواعد والترجمة (Grammar-Translation Method):** تعد من أقدم الطرق، لذا تُعرف بالطريقة التقليدية. لا تركز هذه الطريقة على التخاطب، بل تمنح الأهمية للترجمة والقراءة والكتابة،

وتستخدم اللغة الأم بإفراط في شرح المعاني، وترى أن القواعد النحوية هي السبيل الوحيد لاستخدام اللغة بطريقة صحيحة (بدوي، 2001).

2. **الطريقة السمعية الشفهية (Audio-Lingual Method):** ترى أن اللغة هي الكلام، بينما الكتابة شيء ثانوي؛ لذا يجب البدء بالاستماع ثم التحدث ثم القراءة والكتابة. ظهرت نتيجة لعدم جدوى الطرق السابقة وتطورت مع علم اللغة الوصفي وعلم النفس السلوكي، واكتسبت مكانة عند تبنيها في الولايات المتحدة لأغراض عسكرية (المطيري، 2008).

3. **الطريقة المباشرة (Direct Method):** تهتم بالمناقشة والمخاطبة، وقاعدتها الأساسية هي "تحریم الترجمة"؛ إذ يرتبط المعنى مباشرة باللغة الجديدة دون المرور باللغة الأم، ويمنع استخدام اللغة الأصلية داخل الفصل (المحتسب، 2002).

4. **الطريقة الطبيعية (The Natural Method):** تركز على تدريس المهارات حسب ترتيبها الطبيعي (استماع، تحدث، قراءة، كتابة). تهتم بإكساب مهارات الاتصال اللغوي، وتدعو لعدم تصحيح الأخطاء الشفوية فوراً لتشجيع الانسيابية (بدوي، 2001).

5. **الطريقة التواصلية (The Communicative Method):** يرى أنصارها أن استخدام اللغة يهدف لتحقيق التواصل اللغوي، وتركز على التفاعل بين الأفراد. وتتطلب من التلاميذ استخدام استراتيجيات تربط بين التراكيب ووظائف الاتصال في مواقف واقعية (المطيري، 2008).

6. **طريقة الشفرة المعرفية (Cognitive Code Method):** تعتمد على الاستنتاج الذاتي للقاعدة، وتركز في بدايتها على المهارات الشفوية من خلال المحاور والنقاش، وتهتم بالقواعد النحوية كأساس للفهم (بدوي، 2001).

7. **الطريقة السمعية البصرية (Audio-Visual Method):** تهتم بتقديم معاني الألفاظ مصحوبة بالصور أو الأشرطة المصورة، وتتم إعادتها حتى يستجيب الطلاب للصور بالألفاظ المناسبة، مع التركيز على النشاط الشفوي (المحتسب، 2002).

8. **الطريقة الانتقائية (The Eclectic Method):** تركز على الجوانب الفعالة في الطرق السابقة وتتجنب السلبيات؛ إذ يرى أصحابها أن الطرق تكمل بعضها البعض، وتشجع المعلمين على استخدام أساليب متنوعة تناسب الموقف التعليمي وخصائص نمو الطلاب (المطيري، 2008).

المشكلات التي تواجه معلم اللغة الإنجليزية

تتعرض مهنة التدريس للعديد من المشكلات التي تؤثر سلباً على أداء المعلمين، والكشف عنها يقلل من آثارها التي قد تعرقل المسيرة التعليمية (عبد الله، 2013). وقد اهتم الباحثون بمشكلات المعلم، مع ملاحظة الاختلاف بين المجتمعات؛ فمثلاً في البيئات غير المستقرة، يعاني المعلمون من مشكلات جسيمة نتيجة الظروف السياسية والأمنية التي تؤدي لتدمير البنية التحتية للتعليم وتحويل المدارس لثكنات عسكرية (أبو جادو، 2005).

ومن هذا المنطلق فإن الأبحاث التي تناولت مشكلات المعلمين قليلة، ومع ذلك فقد كان هناك دراسات قام بها عدد من الباحثين ومن خلالها قاموا بحصر هذه المشكلات منهم: (أبوروس، 2001) و(الأغا، 1992) و(خاطر، 1999). وقد حصر الأغا (1992).

1. نفاذ الوقت دون التعلم وذلك لقلة عدد الأيام التي سمح فيها بالدراسة، وقلة ساعات الدوام في المدرسة، والانقطاع عن الدراسة وعدم توافر المدرسين لأكثر من مادة.

2. المعلمين وعدم تأهب بعضهم للتدريس وغياب التحضير المسبق وعدم كفاءة بعضهم للتدريس، قلة الاطلاع ومسايرة التجديدات التربوية، عدم امتلاك بعض المهارات الأساسية للتعليم كالتمهيد واستخدام الوسائل وطرح الأسئلة واستخدام التعزيز وإدارة الفصل والتقويم التلميذ وانخفاض الدافعية لديه، وتدني النظرة إلى أهمية التعليم لديه، الانشغال بالسياسة، التوتر المستمر لديه بسبب الأحداث الجارية.

3. طرق التدريس في جلها نظرية لا ميدانية بسبب اكتظاظ الصفوف وأن المختبرات معطلة والوسائل محدودة، والفروق الفردية للطلبة لا تلقى الاهتمام الكافي بيئة التعليم ومنها مصادر التعليم المحدودة، والمختبرات ناقصة الأدوات، والمكتبات محدودة الكتب، والملاعب والساحات رمزية في بعض المدارس، والخدمات الصحية غائبة، والفصول القديمة متشقة شبائيكها مكسورة.

4. التقويم غير شامل فهو غير مستمر وغير تعاوني، وغير موضوعي بالإضافة إلى ظاهرة الغش التي تفتشت بصورة كبيرة .
- أما العاجز (1997) فقد صنف المشكلات إلى:
 1. مشكلات ذاتية : تلك التي تحدث عن الرضا الوظيفي للمهنة نفسها .
 2. مشكلات نفسية : ويرى أن الراحة النفسية للمعلم تزيد من عطائه، وأنه قد يحبط نتيجة لعدم تقدير المسؤولين له، وكذلك المجتمع .
 3. مشكلات اجتماعية : تتحدث حول نظرة المتعلم للمعلم ونظرة المجتمع لمهنة التدريس.
 4. مشكلات مهنية: مشكلات المعلم مع أولياء الأمور، مشكلات المعلم مع مدير المدرسة، مشكلات المعلم مع زملائه المعلمين، مشكلات المعلم مع الإدارة التعليمية، مشكلات المعلم مع التلاميذ، والوضع الاقتصادي للمعلم .
- وقد قامت خاطر (1999) بتحديد المشكلات كالتالي:
 1. مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية.
 2. مشكلات مرتبطة بالإدارة التعليمية والإشراف التربوي مشكلات مرتبطة بالمنهاج وتدريبه.
 3. مشكلات تتعلق بالتلاميذ وإدارة الصف وضبطه.
 4. مشكلات مرتبطة بالتجهيزات والمرافق.
 5. مشكلات خاصة بالعلاقة مع الزملاء والمجتمع المحلي والدافعية للعمل (خطابية، 2000).

الدراسات السابقة

يمكن استعراض عدد من الدراسات التي تناولت مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية وصعوبات المعلمين في بيئات تعليمية مختلفة، وذلك على النحو الآتي:

1. دراسة بطاينة وبركات (1998):

بعنوان: "مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين". هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في استعمال الوسائل التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (148) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحثان مقياس معوقات الوسائل التعليمية معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي. أسفرت النتائج عن وجود فروق بين المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي ونوع الدراسة (بطاينة وبركات، 1998).

2. دراسة خاطر (1999):

بعنوان: "مشكلات المعلم المبتدئ في المدارس الحكومية بمحافظة غزة: حلولها ومقترحاتها". هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ ومدى شيوعتها، وأثر المرحلة التعليمية (أساسية دنيا، أساسية عليا، ثانوية) على طبيعة هذه المشكلات. تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين المبتدئين في مدارس التعليم العام بمحافظة غزة والبالغ عددهم (523) معلماً ومعلمة. استخدمت الباحثة الاستبيان أداة للدراسة واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المراحل الأساسية (خاطر، 1999).

3. دراسة المطيري (2008):

بعنوان: "المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المهد". هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات المتعلقة بالمعلم من حيث إعداداته وبرامجه تطويره وتدريبه، ورصد المشكلات الأساسية التي يواجهها في تلك المرحلة. تكونت العينة من (56) معلماً، وطبق الباحث استبانة المشكلات التدريسية معتمداً على المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج أن حدة المشكلات المتعلقة بالكتاب المدرسي جاءت بدرجة متوسطة، كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في حين وجدت فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة (المطيري، 2008).

4. دراسة الضمور (2013):

بعنوان: "معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية". هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك. تكونت العينة من (60) معلماً، واستخدم الباحث مقياس مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية معتمداً على المنهج الاستقصائي (الوصفي). أسفرت النتائج عن أن مستوى المشكلات المتعلقة بالطالب والمقرر الدراسي كان مرتفعاً، كما وجدت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة (في الفئة من 5-10 سنوات)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس (الضمور، 2013).

5. دراسة حليبي (2015):

بعنوان: "المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية". هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة المشكلات وتحديد أثر متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، الجنس، وموقع المدرسة). تكونت عينة الدراسة من (408) معلمين ومعلمات، واستخدمت الباحثة استبيان مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية وفق المنهج الوصفي التحليلي. توصلت النتائج إلى أن تقديرات المشكلات تراوحت بين (مرتفعة، متوسطة، ومنخفضة)، بينما جاءت الدرجة الكلية للمشكلات بتقدير متوسط (حليبي، 2015).

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

يوضح هذا الجانب الإجراءات المنهجية التي اتبعت في البحث؛ بهدف الربط بين الإطار النظري والجانب التطبيقي. ويتناول وصف أداة البحث، ومجتمع الدراسة، والعينة المستهدفة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات وتقريرها، وصولاً إلى النتائج المستخلصة.

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، كونه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة التي تسعى لوصف ظاهرة مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية وتحليلها واستخراج النتائج المتعلقة بها (أبو جادو، 2005).

ثانياً: مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمدارس التعليم الثانوي بمدينة سبها، خلال العام الدراسي (2022-2023م).

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة مكونة من (40) معلماً ومعلمة بالطريقة العشوائية من مدارس التعليم الثانوي بمدينة سبها. وقد شملت العينة مدارس حكومية مثل: (الخنساء، ثانوية الجديد بنات، المنشية المشتركة، فزان الثانوية، القدس، جابر بن حيان)، ومدارس خاصة مثل: (المروج، المستقبل، مروج الجديد، نجوم فزان).

رابعاً: أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد استبيان خاص لرصد "مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية"، تكون في صورته النهائية من (32) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. واعتمدت الدراسة مقياساً ثلاثياً لخيارات الإجابة (نعم، أحياناً، لا)، حيث أعطيت الأوزان الرقمية (3، 2، 1) على التوالي لتسهيل المعالجة الإحصائية.

صدق وثبات أداة البحث

أولاً: صدق الأداة:

للتحقق من صلاحية الأداة للقياس، استخدمت الباحثة الطرق التالية:

1. **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على (4) من الأساتذة المتخصصين في قسم التخطيط والإدارة التربوية بجامعة سبها؛ لإبداء الرأي حول دقة الصياغة اللغوية، ومدى ملائمة الفقرات للمجالات المحددة. وبناءً على مقترحاتهم، أجريت التعديلات اللازمة.
2. **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):** تم التحقق من قدرة الأداة على التمييز بين المجموعات من خلال العينة الاستطلاعية البالغة (20) مفردة. تم ترتيب الاستجابات واختيار أعلى (27%) وأدنى (27%)

من العينة (بواقع 5 مفردات لكل مجموعة). وباستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test)، جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (1):

جدول رقم (1): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا (الصدق التمييزي)

المجال	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مشكلات المقرر الدراسي	العليا	5	33.60	3.05	10.83	0.00	دالة إحصائياً
	الدنيا	5	15.40	2.19			
مشكلات تتعلق بالمعلم	العليا	5	29.40	1.34	21.43	0.00	دالة إحصائياً
	الدنيا	5	12.80	1.09			
مشكلات تتعلق بالطالب	العليا	5	27.40	3.57	10.05	0.00	دالة إحصائياً
	الدنيا	5	11.00	0.70			
المقياس ككل	العليا	5	87.60	7.95	11.59	0.00	دالة إحصائياً
	الدنيا	5	41.80	3.83			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية بين المجموعتين العليا والدنيا لصالح المجموعة العليا، حيث بلغت مستويات الدلالة (0.00) وهي أقل من (0.05)، مما يؤكد قدرة الأداة على التمييز.

3. **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتأكد من مدى ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للاستبيان، وجاءت النتائج وفق الجدول (2):

جدول رقم (2): معامل الارتباط لمجالات استبيان مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية

المجال	ن	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	12	0.84	0.00
مشكلات تتعلق بالمعلم	10	0.92	0.00
مشكلات تتعلق بالطالب	10	0.90	0.00
الكلية	32	0.90	0.00

تشير النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً، مما يعكس اتساقاً داخلياً قوياً للأداة. **ثانياً: ثبات الأداة:**

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل "ألفا كورنباخ" وطريقة "التجزئة النصفية"، والنتائج كالتالي:

جدول رقم (3): معاملات ثبات الأداة

المجال	ن	قيمة ألفا كورنباخ	قيمة التجزئة النصفية
مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	12	0.90	0.87
مشكلات تتعلق بالمعلم	10	0.93	0.85

مشكلات بالطالب	تتعلق	10	0.94	0.93
الكلية		32	0.96	0.86

تظهر القيم المرتفعة لمعاملات الثبات (أعلى من 0.70) أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار، مما يجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتضمنت الأساليب التالية:

1. المتوسطات الحسابية: لتحديد رتبة ودرجة المشكلات التي تواجه المعلمين.
2. الانحرافات المعيارية: لقياس مدى تشتت أو تجانس استجابات أفراد العينة حول المتوسط.
3. اختبار (ت) (T-test): للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات (تبعاً لمتغيرات النوع والمدرسة).
4. معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من الاتساق الداخلي.
5. معامل ألفا كورنباخ ومعادلة جتمان (Guttman) للتجزئة النصفية: لقياس ثبات الأداة.

تحليل وتفسير النتائج

تمهيد:

يتناول هذا الجانب عرض ومناقشة نتائج البحث التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية، وتهدف هذه المعالجات إلى التحقق من صحة الفروض والإجابة عن تساؤلات الدراسة. ستقوم الباحثة بعرض النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وقد جاءت النتائج وفقاً لما يلي:

أولاً: عرض نتائج السؤال الرئيسي:

ينص السؤال على "ما مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة سبها؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان ومجالاته، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث حول مشكلات التدريس (ن=40).

ت	الفقرات	نعم	أحيانا	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		العدد	العدد	العدد			
		%	%	%			
المجال الأول: مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي							
1	ضعف دور المعلم في تعديل المواد الدراسية	12	61	12	2.00	0.78	مرتفعة
		30.0	40.0	30.0			
2	تقديم مقررات اللغة الإنجليزية للتدريبات بمعزل عن المساندات البصرية المناسبة	15	15	10	1.88	0.79	متوسطة
		37.5	37.5	25.0			
3	قلة استخدام أساليب تعليم مادة التعبير في اللغة الإنجليزية	19	15	6	1.68	0.73	متوسطة
		47.5	37.5	15.0			
4	ضعف العلاقة بين موضوعات النصوص والمقررات العقلية لدى الطلبة	14	14	12	1.95	0.81	متوسطة
		35.0	35.0	30.0			

5	اختيار التراكيب اللغوية بعيدا عن الاختلافات في الثقافات بين اللغة الأم واللغة الإنجليزية	11	11	18	2.18	0.84	مرتفعة
		27.5	27.5	45.0			
6	ضعف ارتباط نصوص القراءة في كتب اللغة الإنجليزية بالحياة اليومية للطلبة	14	8	18	2.10	0.90	مرتفعة
		35.0	20.0	45.0			
7	افتقار المقرر الدراسي للغة الإنجليزية لمكون الثقافي للطلاب نفسه	17	14	9	1.80	0.79	متوسطة
		42.5	35.0	22.5			
8	افتقار المقرر الدراسي إلى مجال التطبيق الميداني	26	7	7	1.53	0.78	منخفضة
		65.0	17.5	17.5			
9	تركيز الأنشطة في المقرر الدراسي علي جوانب محددة في تعلم اللغة الإنجليزية	16	8	16	2.00	0.90	مرتفعة
		40.0	20.0	40.0			
10	صعوبة المفاهيم المتضمنة في محتوى المقرر الدراسي علي الطلبة	13	16	11	1.95	0.78	متوسطة
		32.5	40.0	27.5			
11	تغيير المقرر الدراسي للغة الإنجليزية بشكل مفاجئ	13	10	17	2.10	0.87	مرتفعة
		32.5	25.0	42.5			
12	ضعف اهتمام المقرر الدراسي بمهارات الاتصال	12	16	12	2.00	0.78	مرتفعة
		30.0	40.0	30.0			
	الكلي للمجال الأول	182	195	148	23.15	6.27	متوسطة
		37.91	40.62	30.83			
المجال الثاني: مشكلات تتعلق بالمعلم							
13	قلة إثارة المعلم للجو التعليمي الذي يسمح بتبادل الآراء والأفكار باللغة الإنجليزية	14	19	7	1.83	0.71	متوسطة
		35.0	47.5	17.5			
14	قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية المتنوعة في تدريس اللغة الإنجليزية	18	16	6	1.70	0.72	متوسطة
		45.0	40.0	15.0			
15	تشجيع المعلم للطلبة علي الإصغاء بالدرجة الأساس خلال تدريس اللغة الإنجليزية	13	20	7	1.85	0.70	متوسطة
		32.5	50.0	17.5			
16	قلة مناقشة المعلم للتمارين اللغوية داخل الحصة الدراسية	8	19	13	2.13	0.72	مرتفعة
		20.0	47.5	32.5			
17	اعتماد المعلم أسلوب الإلقاء في التدريس	14	16	10	1.90	0.77	منخفضة
		35.0	40.0	25.0			
18	استخدام المعلم اللغة العربية أحيانا للرد علي استفسارات الطلبة	13	21	6	1.83	0.67	متوسطة
		32.5	52.5	15.0			
19	ترجمة المعلم النصوص الإنجليزية إلى اللغة العربية بدلا من تشجيع الطلبة علي فهمها باللغة الاصلية	15	16	9	1.85	0.77	متوسطة
		37.5	40.0	22.5			
20		13	7	20	2.18	0.90	مرتفعة

			50.0	17.5	32.5	ندرة توضيح المعلم للمفاهيم والمصطلحات الصعبة لضعفهم فيها	
مرتفعة	0.87	2.05	16	10	14	ندرة تشجيع المعلم للطلبة علي المحادثة باللغة الإنجليزية	21
			40.0	25.0	35.0		
مرتفعة	0.72	2.30	18	16	6	تركيز المعلم علي التدريس من اجل الامتحانات	22
			45.0	40.0	15.0		
منخفضة	5.35	19.60	112	160	128	الكلّي للمجال الثاني	
			28.0	40.0	32.0		
المجال الثالث: مشكلات تتعلق بالطالب							
متوسطة	0.84	1.73	10	9	21	تركيز الطلبة علي قواعد اللغة الإنجليزية علي حساب مهاراتها الأخرى	23
			25.0	22.5	52.5		
منخفضة	0.78	1.48	7	5	28	ميل الطلبة للتحدث مع بعضهم باللغة العربية بدلا من الإنجليزية خلال الحصة الدراسية	24
			17.5	12.5	70.0		
منخفضة	0.73	1.65	6	14	20	عزوف الطلبة عن استخدام المعاجم اللغوية للبحث عن معاني المفردات	25
			15.0	35.0	50.0		
متوسطة	0.73	1.78	7	17	16	تجنب الطلبة الاستعانة بالتقنيات الحديثة في فهم موضوعات المختلفة	26
			17.5	42.5	40.0		
متوسطة	0.70	1.85	7	20	13	قلة التزام الطلبة بتعليمات المعلم	27
			17.5	50.0	32.5		
متوسطة	0.80	1.85	10	14	16	حدوث فوضى داخل الصف بين الطلبة خلال أداء الأنشطة المتنوعة	28
			25.0	35.0	40.0		
منخفضة	0.71	1.50	5	10	25	ضعف الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية	29
			12.5	25.0	62.5		
منخفضة	0.67	1.58	4	15	21	خوف الطلبة من التعبير عن انفسهم باللغة الإنجليزية	30
			10.0	37.5	52.5		
منخفضة	0.67	1.58	4	15	21	اعتماد الطلبة في قراءة اللغة الإنجليزية وأداء الأنشطة والتمارين علي المذكرات الجاهزة	31
			10.0	37.5	52.5		
منخفضة	0.67	1.45	4	10	26	لجوء الطلبة إلى استخدام اللغة العربية لتوضيح المعاني والأفكار الإنجليزية	32
			10.0	25.0	65.0		
منخفضة	5.24	16.43	64	129	207	الكلّي للمجال الثالث	
			16.0	32.25	51.75		
متوسطة	14.62	59.18	324	484	517	الكلّي لمجالات الاستبيان	
			25.31	37.81	40.39		

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية جاءت ما بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة ضمن مجالات الاستبانة التي تقيس مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة سبها ضمن استجابات أفراد عينة البحث.

ففي المجال الأول (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) كانت أغلب الفقرات مرتفعة و متوسطة، وسجلت أعلى درجة للمتوسطات في الفقرة رقم (5) والتي نصت على: اختيار التراكيب اللغوية بعيدا عن الاختلافات في الثقافات بين اللغة الأم واللغة الإنجليزية، وبمتوسط حسابي (2.18) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما سجلت أدنى درجة في الفقرة رقم (8) التي تنص على: افتقار المقرر الدراسي إلى مجال التطبيق الميداني، وبمتوسط حسابي (1.53) وبدرجة منخفضة.

أما في المجال الثاني (مشكلات تتعلق بالمعلم) كانت أغلب الفقرات مرتفعة و متوسطة سجلت أعلى درجة للمتوسطات في الفقرة رقم (22) و التي نصت على: تركيز المعلم علي التدريس من اجل الامتحانات، وبمتوسط حسابي (2.30) في المرتبة الأولى في المجال الثاني وبدرجة مرتفعة، بينما سجلت أدنى درجة في الفقرة رقم (76) التي تنص على: اعتماد المعلم أسلوب الإلقاء في التدريس، وبمتوسط حسابي (1.90) وبدرجة منخفضة.

أما في المجال الثالث (مشكلات تتعلق بالطالب) كانت أغلب الفقرات متوسطة و منخفضة حيث سجلت أعلى درجة للمتوسطات في الفقرة رقم (27) و التي نصت على: قلة التزام الطلبة بتعليمات المعلم ، وبمتوسط حسابي (1.85)، وفي الفقرة رقم (28) و التي نصت على: حدوث فوضى داخل الصف بين الطلبة خلال أداء الأنشطة المتنوعة، وبمتوسط حسابي (1.85)، في المرتبة الأولى في المجال الثالث وبدرجة متوسطة، بينما سجلت أدنى درجة في الفقرة رقم (32) التي تنص على: لجوء الطلبة إلى استخدام اللغة العربية لتوضيح المعاني والأفكار الإنجليزية، وبمتوسط حسابي (1.45) وبدرجة منخفضة.

حيث كان الأداء الكلي لمجالات مشكلات تدريس اللغة الانجليزية (59.18) وبانحراف معياري (14.62)، في مجالات مشكلات تدريس اللغة الانجليزية والتي جاءت بدرجة متوسطة في كل مجالات الاستبيان. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (تمارا مشهور الصايل حلبي، 2015)، بأن المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت تقديراتها تتراوح بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة وجاءت الدرجة الكلية ذات تقدير متوسط.

وبالتالي نجد أنه أن المتوسطات الحسابية ضمن مجالات مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة سبها جاءت بدرجة مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة نسبياً.

الفرضية الأولى:

تنص على: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير النوع.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق ما بين متوسطي درجات المجموعتين فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5): يبين اختبار (ت) لمشكلات تدريس اللغة الانجليزية وفقاً لمتغير النوع

المجال	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	ذكور	6	32.33	6.21	4.90	0.00	دالة
	إناث	34	21.53	4.75			
مشكلات تتعلق بالمعلم	ذكور	6	27.67	3.14	5.14	0.00	دالة
	إناث	34	18.18	4.29			
	ذكور	6	24.33	5.53	5.15	0.00	دالة

			3.80	15.03	34	إناث	مشكلات تتعلق بالطالب
دالة	0.00	6.61	13.92	84.33	6	ذكور	الكلية
			9.38	54.74	34	إناث	

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين الجنسين في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير النوع وهذه الفروق لصالح الذكور على حساب الإناث، حيث تصل قيم مستوى الدلالة في هذه المجالات (0.00، 0.00، 0.00، 0.00)، وعند مستوى دلالة (0.26)، وهو أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والتربوية، وقد يرجع ذلك إلي أن المعلمين الذكور ليسوا بحاجة لتكثيف المحادثة باللغة الانجليزية لأنهم دائما يسعون لتطوير ذاتهم ف اللغة وذلك لحل المشكلات المتعلقة بالمقرر المدرسي أو المشكلات التي يواجهها الطالب أكثر من المعلمات الإناث.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (سامي حامد عابد الضمور، 2013)، بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية تعزى لمتغير الجنس، واختلفت أيضا مع دراسة (بطانية وبركات، 1998)، بوجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس ولصالح الإناث، واختلفت أيضا مع دراسة (خاطر، 1999)، بأنه لا يوجد أثر دال احصائيا لمتغير الجنس على متوسط درجات المعلمين المبتدئين وذلك لصالح المعلمات. وبالتالي نجد بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير النوع وهذه الفروق لصالح الذكور ، وهذا ما حققته الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية:

تنص على : توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير المؤهل العلمي. للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق ما بين متوسطي درجات المجموعتين فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (6): يبين اختبار (ت) لمشكلات تدريس اللغة الانجليزية وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	ليسانس	15	26.40	6.74	2.74	0.00	دالة
	بكالوريوس	25	21.20	5.18			
مشكلات تتعلق بالمعلم	ليسانس	15	20.93	5.59	1.22	0.22	غير دالة
	بكالوريوس	25	18.80	5.14			
مشكلات تتعلق بالطالب	ليسانس	15	17.73	5.31	1.23	0.22	غير دالة
	بكالوريوس	25	15.64	5.14			
الكلية	ليسانس	15	65.07	16.55	2.05	0.04	دالة
	بكالوريوس	25	55.64	12.37			

تشير نتائج الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعتين في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير المؤهل العلمي في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) والأداة ككل، وهذه الفروق لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل (الليسانس) حيث تصل قيم مستوى الدلالة في هذا المجال والأداة ككل (0.04، 0.00)، وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والتربوية، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع المعلمين الحاصلين على مؤهل (الليسانس) في اللغة الانجليزية بحاجة لتكثيف للمحادثة بهذه اللغة وذلك لحل المشكلات المتعلقة بالمقرر الدراسي واستخدام المعلم النصوص باللغة الانجليزية للتعرف على القدرات العقلية للطلاب وربط المقرر بمجال التطبيق الميداني.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (بطانية وبركات، 1998)، بوجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير المؤهل العلمي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سامي حامد عابد الضمور، 2013)، بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وهذه الفروق لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل (بكالوريوس).

ولا توجد فروق بين المجموعتين في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير المؤهل العلمي في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم) و (مشكلات تتعلق بالطلاب)، حيث تصل قيم مستوى الدلالة في هذه المجالات (0.22، 0.00)، وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والتربوية.

وبالتالي نجد بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير المؤهل العلمي في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) والأداة ككل، وهذه الفروق لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل (الليسانس)، ولا توجد فروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير المؤهل العلمي في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم) و (مشكلات تتعلق بالطلاب)، وهذا ما حققته الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة:

تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ف) للتعرف على الفروق ما بين متوسطي درجات المجموعات فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (7): يبين اختبار (ف) لمشكلات تدريس اللغة الانجليزية وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	من 5 - 10	19	21.05	6.16	2.42	0.10	غير دالة
	15 - 10	14	25.71	6.41			
	15 فأكثر	7	23.71	4.78			
مشكلات تتعلق بالمعلم	من 5 - 10	19	18.32	5.39	4.52	0.01	دالة
	15 - 10	14	22.71	4.99			
	15 فأكثر	7	16.86	2.85			
مشكلات تتعلق بالطلاب	من 5 - 10	19	16.11	5.35	0.71	0.49	غير دالة
	15 - 10	14	17.64	5.89			
	15 فأكثر	7	14.86	3.28			
الكل	من 5 - 10	19	55.47	14.19	2.58	0.08	غير دالة
	15 - 10	14	66.07	15.77			
	15 فأكثر	7	55.43	8.75			

تشير نتائج الجدول السابق بأنه لا توجد فروق بين المجموعات في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) ومجال (مشكلات تتعلق بالطالب) والأداة ككل، حيث تصل قيم مستوى الدلالة في هذه المجالات والأداة ككل (0.10، 0.08، 0.49)، وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والتربوية.

عرض نتائج الفرضية السادسة:

و توجد فروق بين المجموعات في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم) وهذه الفروق لصالح المعلمين اللذين تتراوح خبرتهم في تدريس اللغة الانجليزية ما بين (10 - 15) سنة، حيث تصل قيم مستوى الدلالة في هذه المجالات (0.01)، وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والتربوية، وهذا مؤشر على ضرورة بذل المزيد من الجهود والتركيز على الأنشطة في المقرر الدراسي وعدم تغيير المقرر بشكل مفاجئ، وتشجيع الطلبة على التعبير عن أنفسهم باللغة الإنجليزية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سامي حامد عابد الضمور، 2013)، بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية تعزى لمتغير الخبرة وهذه الفروق لصالح (5- 10) سنوات.

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) و (مشكلات تتعلق بالطالب) والأداة ككل، وتوجد فروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم)، وهذه الفروق لصالح المعلمين اللذين تتراوح خبرتهم في تدريس اللغة الانجليزية ما بين (10 - 15) سنة، وهذا ما حققته الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة:

تنص على: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير المدرسة.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق ما بين متوسطي درجات المجموعتين فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (8): يبين اختبار (ت) لمشكلات تدريس اللغة الانجليزية وفقا لمتغير المدرسة.

المجال	المدرسة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي	عامة	31	22.03	5.51	2.19	0.03	دالة
	خاصة	9	27.00	7.50			
مشكلات تتعلق بالمعلم	عامة	31	18.77	5.01	1.86	0.07	غير دالة
	خاصة	9	22.44	5.81			
مشكلات تتعلق بالطالب	عامة	31	15.84	5.39	1.32	0.19	غير دالة
	خاصة	9	18.44	4.36			
الكلي	عامة	31	56.65	13.43	2.11	0.04	دالة
	خاصة	9	67.89	16.01			

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعتين في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير المدرسة في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) والأداة ككل، وهذه الفروق لصالح المعلمين اللذين يدرسون اللغة الانجليزية في المدارس (الخاصة) حيث تصل قيم مستوى الدلالة في هذا المجال والأداة ككل (0.03، 0.04)، وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والتربوية، وقد يرجع ذلك إلي أن المعلمين في المدارس الخاصة تم اختيارهم على أساس خبرتهم وتفوقهم في اللغة الانجليزية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (بطانية وبركات، 1998)، بوجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير نوع المدرسة.

و لا توجد فروق بين المجموعتين في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير المدرسة في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم) و(مشكلات تتعلق بالطالب)، حيث تصل قيم مستوى الدلالة في هذه المجالات (0.07، 0.19)، وهي أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية و التربوية، وربما السبب في ذلك إلي أن المعلمين والطلاب لديهم دراية بالمشكلات الموجودة أثناء عملية تعلم مادة اللغة الانجليزية من حيث صعوبة رد الطلبة على محادثة المعلم بهذه اللغة، أو كيفية فهم رد المعلم على استفسارات الطلبة، وهذا مؤشر إيجابي.

وبالتالي نجد بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير المدرسة في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) والأداة ككل، وهذه الفروق لصالح المعلمين اللذين يدرسون اللغة الانجليزية في المدارس (الخاصة)، ولا توجد فروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير المدرسة في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم) و(مشكلات تتعلق بالطالب)، وهذا ما حققته الفرضية الرابعة

النتائج:

- 1- أن المتوسطات الحسابية ضمن لمجالات مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة سبها جاءت بدرجة مرتفعة ومتوسطة و منخفضة نسبيا..
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير النوع وهذه الفروق لصالح الذكور.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير المؤهل العلمي في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) والأداة ككل، وهذه الفروق لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل (الليسانس)، ولا توجد فروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير المؤهل العلمي في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم) و(مشكلات تتعلق بالطالب).
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) و(مشكلات تتعلق بالطالب) والأداة ككل، وتوجد فروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم)، وهذه الفروق لصالح المعلمين اللذين تتراوح خبرتهم في تدريس اللغة الانجليزية ما بين (10 - 15) سنة.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير المدرسة في مجال (مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي) والأداة ككل، وهذه الفروق لصالح المعلمين اللذين يدرسون اللغة الانجليزية في المدارس (الخاصة)، ولا توجد فروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغير المدرسة في مجال (مشكلات تتعلق بالمعلم) و(مشكلات تتعلق بالطالب).

التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة نوصي بالاتي:

- 1- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية، لتعريفهم بالاتجاهات الحديثة في تدريس الطلبة ومعرفة مشكلات الطلبة واحتياجاتهم ومتطلباتهم في مقرر اللغة الانجليزية.

- 2- تجهيز المدارس بالمعامل الحديثة لتعلم اللغة الانجليزية بالطرق التقنية الحديثة والمتطورة
- 3- إشراك معلم اللغة الانجليزية من جانب وزارة التعليم في وضع المناهج الدراسية أو إجراء تعديلات عليها.
- 4- ضرورة الاهتمام بتطوير برامج إعداد معلم اللغة الانجليزية في المدارس وذلك بإقامة دورات تدريبية للرفع من كفاءته.
- 5- استخدام طرق التدريس والوسائل المختلفة الحديثة المسموعة والمرئية وعدم الاكتفاء بالوسائل التقليدية في تعليم اللغة الانجليزية
- 6- تشجيع الطلبة على استخدام اللغة الانجليزية كوسيلة اتصال بين بعضهم بعضاً وبين معلمهم بدلاً من الإفراط في استخدام اللغة العربية.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة ميدانية حول مشكلات تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر المديرين والمدرسين التربويين وباستخدام متغيرات أخرى.
- 2- إجراء دراسة ميدانية حول صعوبات تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر الطلبة.

المراجع

- [1] أبو الروس، فضل. (2001). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية بمحافظة نابلس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- [2] أبو رياش، حسين، وقطيظ، غسان. (2008). حل المشكلات (ط1). عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- [3] أبو فودة، أحمد. (2008). مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل الحد منها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- [4] الأغا، إحسان. (1992). أزمة التعليم في قطاع غزة. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.
- [5] البخاري، إيمان، وهاشم، نيازي. (2008). أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومدرسات المرحلة الثانوية بمدينة جدة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- [6] بلحاج، فروجة. (2001). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
- [7] حجازي، محمود. (1998). اللغة في العصر الحديث: قضايا ومشكلات. القاهرة، مصر: دار قباء للطباعة والنشر.
- [8] حليبي، تمارا مشهور صايل. (2015). المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- [9] الحليس، معيض. (2012). أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- [10] خاطر، تهاني خليل. (1999). مشكلات المعلم المبتدئ في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ومقترحات حلولها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- [11] خليل، محمد. (2006). المعلم الجديد والمعلم المتجدد في مهمات التعليم الأساسية (ط1). عمان، الأردن: دار مجدلاوي للطباعة والنشر.
- [12] الداغ، خالد. (2010). السن الأنسب لتدريس اللغات الأجنبية (ط1). الرياض، السعودية: مدار للنشر والتوزيع.
- [13] السكني، هبة. (2011). مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- [14] الضمور، سامي حامد. (2013). مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- [15] طه، محمود. (2010). المدخل إلى التدريس: رؤية القرن الجديد. حائل، السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- [16] العاجز، فؤاد. (1997). المعلم الفلسطيني واقع ومشكلات: اليوم الدراسي حول المعلم الفلسطيني وتحديات القرن العشرين. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.
- [17] عبد الباري، طارق. (2002). دراسة اللغة الإنجليزية وكيف نختار المعهد المناسب. مجلة المعرفة، (86)، السعودية.
- [18] عقل، فواز. (2002). التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدينة نابلس. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 16(2)، 444-460.
- [19] قنديل، ياسين. (2005). التدريس وإعداد المعلم. الرياض، السعودية: دار النشر الدولي.
- [20] المجالي، ميسم. (2000). أثر التعلم التعاوني في التحصيل في مبحث اللغة الإنجليزية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القديس يوسف، بيروت، لبنان.
- [21] المحتسب، نهاد. (2002). أثر طريقتي التعلم التعاوني والتعلم الاستقرائي على الاستيعاب القرائي في اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة التقليدية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مدينة المفرق (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- [22] المطيري، متعب. (2008). المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المهدي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- [23] عكيشي، نور الهدى. (2013). المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية (مذكرة تخرج). جامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.